الخليج

منوعات, محطات

12 يناير 2023 19:45 مساء

النقوش الأثرية وقراءة التاريخ» حلقة نقاشية في البطين»

نظم نادي تراث الإمارات، بالتعاون مع أناسي للإعلام، الأربعاء، بمقر مركز زايد للدراسات والبحوث في البطين، حلقة نقاشية بعنوان «النقوش الأثرية وقراءة التاريخ – النقوش العربية الإسلامية نموذجاً»، قدمها د.عاطف منصور، أستاذ المسكوكات والآثار الإسلامية، وخبير المسكوكات والنقوش الدولي عميد كلية الآثار جامعة الفيوم، مدير مركز دراسات النقوش والخطوط التاريخية بكلية الآثار جامعة الفيوم، وأدارها عمر سالم الكعبي، رئيس قسم مواقع العين والظفرة التاريخية والثقافية بإدارة المواقع الثقافية بدائرة الثقافة والسياحة.

الصورة

وألقت فاطمة المنصوري، مديرة مركز زايد للدراسات والبحوث، كلمة استهلالية باسم نادي تراث الإمارات، ثمنت خلالها التعاون المثمر في بداية الموسم الثقافي السنوي للمركز، مع أناسي للإعلام، والشيخة اليازية بنت نهيان آل نهيان، سفيرة الثقافة العربية لدى منظمة الألكسو، مبينة أن موضوع الجلسة يصبّ في صميم اهتمامات النادي، لاسيما المصادر التاريخية والشواهد الأثرية ومن بينها المسكوكات.

استهل د.عاطف منصور حديثه بالتعريف بمفهوم النقوش وأهميتها في تاريخ العالم، متطرقاً إلى أنواع النقوش الأثرية الثابتة مثل النقوش الصخرية، والمنقولة مثل التحف المختلفة ونقوش العملات وغيرها، كما نوّه بأهمية النقوش بوصفها سجلاً تاريخياً لحياة الأمم والعصر الذي خلفها.

وأشار إلى توظيف النقوش في العصور القديمة من قبل الحكام وكبار رجال الدولة، من أجل نشر الأخبار الخاصة بهم، وبث البيانات الحكومية لرعايا الدولة من خلالها، مما جعلها وسيلة إعلامية مهمة.

الصورة

وتناول نقوش النساء التي عبرت عن مكانة المرأة في الحضارة العربية الإسلامية، ودلل على ذلك ببعض النقوش الخاصة بالنساء اللاتي تولين حكم بعض الدول، مثل أروى بنت أحمد الصليحي التي حكمت في بلاد اليمن، والملكة الشهيرة شجرة الدر التي حكمت في مصر، ونوّه بالمكانة الاجتماعية التي حظيت بها بعض النساء، مثل زبيدة زوجة الخليفة هارون الرشيد.

وثمن د.عاطف منصور جهود الشيخة اليازية بنت نهيان آل نهيان في إنشاء مركز دراسات النقوش والخطوط التاريخية بكلية الآثار بجامعة الفيوم، الذي أسس بمكرمة منها، وافتتحه الشيخ محمد بن نهيان آل نهيان في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ويعدّ المركز الوحيد على مستوى الجامعات المصرية والعالم العربي والإسلامي والشرق الأوسط الذي يهتم بدراسة النقوش والخطوط التاريخية.

الصورة

وأشار إلى الأهمية التي يكتسبها إنشاء الموقع الإلكتروني «بوابة النقوش العربية»، وهو واحد من أهم مشاريع السفارة الثقافية لدولة الإمارات لدى منظمة «الألكسو»، وأنشئ بمبادرة من أناسي للإعلام، وبرعاية كريمة من الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح، ويعدّ سجلاً متخصصاً يوثق عدداً كبيراً من أهم النقوش العربية المحفورة على الصخور والأحجار بهدف تسليط الضوء على الأهمية التاريخية للنقوش، إضافة إلى تقديم المراجع الموثوقة ليستفيد منها الباحثون والمختصون، بجانب دوره في نشر والحفاظ على التاريخ العربي المشترك بين الدول العربية من المشرق إلى المغرب.

الصورة

حضر الحلقة النقاشية علي عبدالله الرميثي، المدير التنفيذي للدراسات والإعلام في نادي تراث الإمارات، وفاطمة المنصوري مديرة مركز زايد للدراسات والبحوث، وبدر الأميري المدير الإداري بالمركز، وسعيد بن علي المناعي المستشار التراثي بالنادي، ونخبة من الإعلاميين والمفكرين والأكاديميين؛ حيث حظيت الحلقة النقاشية بمداخلات وأسئلة من الحضور ركزت على أهمية النقوش في قراءة تاريخ العالم، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في حماية هذه النقوش للأجيال القادمة.

الصورة

يذكر أن تنظيم حلقة النقاش جاء في إطار أنشطة وفعاليات السفارة الثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة لدى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، التابعة لجامعة الدول العربية، حيث مثلت الحلقة مواصلة لسلسلة حلقات «موعد نقاش» الذي أسس في عام 2017 ليواصل أهداف «أناسي للإعلام» ومسيرتها، في تحقيق التواصل الفكري عبر المشاركة في خلق أجواء معرفية تثري العقل والروح، بمشاركة نخبة من الخبراء المختصين والأكاديميين من كافة أرجاء الوطن العربي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©